

المحاضرة الرابعة قياس الناتج المحلي الاجمالي

مقدمه : يعزى الاهتمام الكبير بقياس الناتج المحلي الاجمالي الى كونه مؤشرا هاما للأداء الاقتصادي ورفاهيه المجتمع لذلك اصبحت دراسة تقدير وتوزيع الناتج المحلي تحتل مركزا بارزا في الدراسات التطبيقية بالنسبة لجميع الاقطار خاصه في حاله توفر الاحصائيات الدقيقة عن مختلف الفعاليات الاقتصادية

طرق قياس الناتج المحلي : يتم قياس الناتج المحلي الاجمالي بثلاث طرق هي:

طريقه الناتج Product Method طريقه الانفاق Expenditure Method

طريقه الدخل Income Method

طريقه الناتج Product Method : يتم في طريقه الناتج (Product Method) جمع قيم السلع والخدمات النهائية المنتجة محليا في سنه معينه ويتم تقدير الناتج بضرب الكميه المنتجة من كل سلعه او خدمه في سعر الوحدة منها السائد في اسواق التجزئة

فاذا كان الاقتصاد ينتج سلعتين فقط بالكميات QA وQB التي تباع في الاسواق بأسعار PA وPB على التوالي يمكن حساب الناتج المحلي

الاجمالي بطريقه الناتج كما يلي : $GDP = P_A \times Q_A + P_B \times Q_B$

وعموما يمكن صياغه المعادلة التالية لحساب الناتج المحلي لاقتصاد ينتج n من سلعة النهائية : $GDP = \sum_{i=1}^n P_i \times Q_i$ $i = 1, 2, 3, \dots, n$.

اجمالي الناتج المحلي حسب نوع النشاط الاقتصادي :

النشاط الاقتصادي	*2010	النسبة من اجمالي الناتج المحلي
الزراعة ، الغابات ، الاسماك	39986	4.6
التعدين والتعجير - نفط وغاز	201433	23.1
التعدين والتعجير - أخرى غير نفطية	3125	0.4
الصناعات التحويلية - نفطية	21886	2.5
الصناعات التحويلية - غير نفطية	87867	10.1
الكهرباء ، الغاز ، الماء	16161	1.9
التشييد والبناء	60382	6.9
تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق	77190	8.9
النقل و التخزين والاتصالات	64745	7.4
خدمات المال والتأمين والعقارات - ملكية المساكن	55915	6.4
خدمات المال والتأمين والعقارات - أخرى	53342	6.1
خدمات جماعية واجتماعية وشخصية	33865	3.9
ناقص الخدمات المصرفية المحتسبة	16196 -	1.9-
منتجو الخدمات الحكومية	161801	18.6
اجمالي الناتج المحلي	871643	100.0

الناتج المحلي الاجمالي الاسمي حسب نوع النشاط للعام ٢٠١٠ م

القطر	الزراعة	الصناعة	الخدمات	الناتج المحلي الاجمالي
المملكة العربية السعودية	2%	66.9%	31.1%	657,049

المصدر : صندوق النقد الدولي ٢٠١٣

طريقه الانفاق Expenditure Method : يقاس الناتج المحلي الاجمالي بطريقه الانفاق (Expenditure Method)

(وذلك عن طريق جمع الانفاق على السلع والخدمات النهائية الجديدة المنتجة في الاقتصاد او الانفاق على GDP من قبل القطاعات

الاقتصادية المختلفة وفق المعادلة : $GDP = C + I + G + X - M$

الانفاق الاستهلاكي : في مجموعه القيم النقدية للسلع والخدمات النهائية التي يستهلكها الافراد ويشمل على ما ينفقه القطاع العائلي على السلع المعمرة كسواء سيارة او اثاث وغيره والسلع غير المعمرة كمختلف السلع الاستهلاكية هذا اضافته الى الخدمات المختلفة كخدمات الطبيب والمعلم والمهندس والكهربائي وغيرها .

الإنفاق الاستثماري: يقصد به " مجموع القيم النقدية للسلع الاستثمارية (الرأسمالية) التي تستخدم في إنتاج السلع والخدمات النهائية بواسطة القطاع الخاص " . أي انه الإنفاق الذي يؤدي إلى زيادة القدرة الإنتاجية للاقتصاد الوطني. ويتضمن ما يلي:

ا- شراء المعدات و الآلات بواسطة منشآت الاعمال .

ب- جميع الإنشاءات من مخازن ومصانع ومراكز تجارية.

ج- التغير في المخزون، والذي يقصد به التغير في المخزون السلعي من مواد أولية ووسيلة و سلع نهائية.

الإنفاق الحكومي: يقصد به " مجموع القيم النقدية للسلع أو الخدمات الاستهلاكية والاستثمارية التي تشتريها الحكومة " وتشمل :

الأنفاق الجاري : ويشمل الرواتب والاجور وجميع مشتريات الحكومة من سلع مختلفة و خدمات.

الأنفاق الاستثماري : ويشمل نفقاتها على بناء البنية التحتية من طرق وجسور ومدارس ومستشفيات ..الخ.

انفاق التجارة الخارجية: يُعرف بصافي الصادرات وهو " قيمة الصادرات مطروحاً منه قيمة الواردات " . فإن ما ينتج داخل الدولة لا يستهلك بأكمله محلياً إنما يصدر جزءاً منه يحصل عليها الأجانب مقابل أنفاق من الخارج يمثل جزء يضاف للناتج القومي للدولة. من ناحية أخرى

تحتاج الدولة إلى تخصيص جزء من إنفاقها للحصول على واردات من سلع وخدمات منتجة في الخارج، وهو جزء يجب طرحه من الناتج المحلي الإجمالي وعلى ذلك يكون:-

صافي الصادرات = الصادرات - الواردات

الإنفاق على الناتج الإجمالي السعودي للعام ٢٠١١ Expenditure on Gross Domestic Product :

البند	2011
الإنفاق الاستهلاكي النهائي الحكومي	٤٨٩,٨٤٦
الإنفاق الاستهلاكي النهائي الخاص	٦٧٤,١٤٣
التغير بالمخزون	١٠٣,٧١٤
اجمالي تكوين رأس المال الثابت	٥٧٤,٦٦٠
صادرات البضائع والخدمات	١,٤١٠,٧٠٢
أ- صادرات البترول	١,١٩,٠٥١
ب- صادرات البضائع الأخرى	١٧٦,٥٦٨
ج- صادرات الخدمات	٣٤,٠٨٣
واردات البضائع والخدمات	٧٤٢,٤١٥
أ- سلعية	٤٩٣,٤٤٩
ب- خدمية	٢٤٨,٩٦٦
الإنفاق على الناتج المحلي الإجمالي	٢,٥١٠,٦٥٠

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات - وزارة الاقتصاد والتخطيط

مكونات الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الإنفاق (الإنفاق بملايين الدينارات في سنة ٢٠٠٣)

بنود الإنفاق	الإنفاق	GDP %
الإنفاق الاستهلاكي الخاص (C)	5,808	%68.2
الاستثمار الخاص (I)	1,367	%16.1
الإنفاق الحكومي (G)	1,487	%17.5
صافي الصادرات (X-M)	-151	%-1.8
الناتج المحلي الإجمالي GDP	8,511	%100

طريقة الدخل (INCOME METHOD) : يقاس الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الدخل بجمع الدخل المتحققة لأفراد المجتمع لقاء مساهمتهم في الإنتاج مضافاً إليها صافي الضرائب و إهلاكات الأصول الثابتة.

الناتج المحلي الإجمالي GDP عن طريقة الدخل =

مجموع دخول العاملين (الرواتب) + الإيجارات + أرباح الشركات + دخول الأعمال الصغيرة + صافي الفوائد + صافي الضرائب + الإهلاكات.

(صافي الفوائد = الفوائد المستلمة - الفوائد المدفوعة)،

(صافي الضرائب = الضرائب المدفوعة - الإعانات).

المدفوعات التحويلية: عند تقدير الناتج بطريقة الدخل يجب استبعاد المدفوعات التحويلية الحكومية، كإعانات البطالة والضمان الاجتماعي وغيرها، باعتبارها دخلاً لا يقابلها إنتاج وذلك لعدم مشاركة أصحابها في إنتاج الناتج المحلي الإجمالي. كما يجب استبعاد الدخل الناتجة عن هبات الأفراد لأقربائهم ، أو الناتج عن التبرع إلى الجهات الخيرية ، حيث أن هذه الدخل لم تدفع لقاء المساهمة في الإنتاج ، فهي تعتبر من المدفوعات التحويلية الخاصة.

الضرائب غير المباشرة (INDIRECT TAXES) : من مشكلات تقدير الناتج المحلي بواسطة طريقة الدخل وجود الضرائب غير

المباشرة، مثل ضريبة الإنتاج أو ضريبة المبيعات أو ضريبة القيمة المضافة.

تكون هذه الضرائب جزءاً من تكاليف الإنتاج تحتسب كإيراد للدولة مقابل ما تقدمه لقطاع الأعمال من خدمات عامة كالطرق والصرف الصناعي والأمن والخدمات الصحية وغيرها من الخدمات في المناطق الصناعية. لذلك، يجب إضافة الضرائب غير المباشرة إلى مجموع دخول عناصر الإنتاج عند تقدير قيمة الناتج المحلي الإجمالي.

الدعم غير المباشر (INDIRECT SUBSIDIES): تقوم الحكومة في كثير من الأقطار النامية بسياسة دعم أسعار بعض السلع

الاستهلاكية، مثل الخبز، من خلال توفير الطحين للمخابز بأسعار مخفضة. لذا يجب استبعاد مثل هذا الدعم غير المباشر (INDIRECT SUBSIDIES) عند تقدير الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الدخل.

إهلاكات الأصول الثابتة: يضيف المنتجون التكلفة السنوية لإهلاكات الأصول الثابتة إلى تكاليف عناصر الإنتاج الأخرى للتوصل إلى سعر البيع في الأسواق. لذا يجب عند حساب الناتج بطريقة الدخل إضافة تكلفة الإهلاكات إلى باقي مكونات التكاليف للتوصل إلى الناتج بسعر السوق.

ماذا يحسب ضمن الناتج القومي؟ وماذا يستبعد ؟

*** العمليات الغير سوقية Nonmarket Transactions وهي "العمليات التي تتضمن سلع وخدمات لا ترد إلى الأسواق ولا تتم مبادلتها بالنقود".**

- ** السلع التي يتم استهلاكها بواسطة منتجها ولا تصل إلى الأسواق، كالجزة الذي يستهلكه المزارع من محصوله الزراعي هي سلع تمثل جزء من الناتج القومي ولكنها لا تجمع فلا بد من إضافته وتحسب قيمته على أساس أسعار مثيلاتها في السوق.**
- ** الخدمات الشخصية المجانية والتي يقدمها الأفراد دون الحصول على مقابل لها كخدمات ربات البيوت وهي خدمات منتجة يتعين إدخالها ضمن الناتج المحلي الإجمالي ولكنها لا تحسب لصعوبة حصرها والحصول على احصاءات عنها.**
- ** الخدمات الحكومية المجانية كال دفاع والأمن والتعليم هي خدمات لابد ان تدخل في حساب الناتج المحلي الإجمالي ولكن لا يمكن تقييمها على أساس سعر مثيلاتها في السوق لأن كثير منها ليس له مثيل في السوق، ولذا تحسب على أساس تكلفتها.**

الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الدخل (مليون دينار في سنة 2003)

بنود الدخل	الدخل	GDA %
دخول العاملين	4,981	85.5
صافي الفائدة	449	5.3
دخول الإيجارات	163	1.9
أرباح الشركات	825	9.7
دخول المالكين للأعمال الصغيرة	577	6.8
زائداً الضرائب غير المباشرة	808	9.5
ناقصاً الإعانات غير المباشرة	-200	-2.3
زائداً إهلاكات الأصول الثابتة	908	10.6
الناتج المحلي الإجمالي	8,511	100

يوضح الجدول أعلاه أن عملية تقدير الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الدخل تتطلب إضافة الضرائب غير المباشرة وتكلفة إهلاك الأصول الثابتة، واستبعاد الإعانات غير المباشرة، من أجل التوصل إلى قيمة الناتج المحلي الإجمالي بسعر السوق. ويطلق على مجموع دخول عناصر الإنتاج، الدخل المحلي الصافي أو الناتج المحلي الصافي (Net Domestic Product) أو الناتج المحلي الإجمالي بأسعار عناصر الإنتاج.